

الجماعات القروية تحصد 5 ملايين درهم سنويا

غابات المغرب توفر 10 ملايين يوم عمل في السنة.. وتفقدها 30 ألف هكتار سنويا



إحدى الغابات المغربية وفي الإطار الدكتور أحمد لكروري

مع انخفاض عدد الرؤوس. حيث تم اختبار ثلاث مربين للماشية مع ثلاث أفراد من جمعية تدبير الرعي الغابوي. تم رصد قطعان مختارة مع توفير الدعم البيطري والتغذية بالشعير والأعلاف المركزة وتم الوقوف بذلك على تجارب مهمة على مستوى الإنتاج كمية اللحوم والصوف وكذا هامش الربح الإجمالي للقطيع. وتضاعفت القيمة المادية لهذه التجربة إلى سبعة أضعاف مقارنة مع الحالة الأولى.

واستعرض الدكتور عبد الصادق ساسبو إشكالية الخشب والطاقة بمنطقة إفران التي تعرف استعمالا مكثفا للحطب في فصل الخريف والشتاء من خلال دراسة استقصائية عن استهلاك الطاقة وتبيان مختلف الاختبارات الميدانية وكذا تقييم الإجراءات المبتكرة المتعلقة بإدارة الموارد الغابوية. وبيان شروط تعميم التجربة في نهاية المطاف إلى مناطق الغابات بالدول المغربية عبر إيجاد طاقة بديلة لخشب الطهي والتدفئة المستهلكين الرئيسيين للخشب.

وأبرز البروفيسور زين العابدين النقص الحاد الذي أصبحت تشهده بعض النباتات العطرية والطبية نتيجة الانسحاب التقليدي في الاستغلال والتنميط ونقص المعرفة التقنية المحلية.. مما استوجب فريق بحث البروفيسور زين العابدين من إجراء دراسات ساهمت في تعزيز الإمكانات الطبيعية للنباتات العطرية والطبية كي تضيف قيمة مضافة عبر تأنيس الأنواع الطبيعية المحلية وإدخال الأنواع ماقلمة وذلك كحل أمثل للتنميط والمحافظة على القدرات الطبيعية وتحسين مستوى معيشة الساكنة المحلية..

ولفتت هذه المقاربة نجاحا ملغتا بفضل المنهجية المعتمدة عبر توفير المعلومة الضرورية، والتشاور مع السكان المحليين، وتعزيز قدراتهم التقنية.. إذ تم تعزيز قدرات اليد العاملة بجماعة «ضاببة عوا» تقنيا وميدانيا خلال زرع نبات الخزامي كزراعة تجريبية إذ أضيف حقل تجربي لنبات الخزامي لتتدبير هذه الزراعة في مرتفعات ضاببة «حشلاف»... هذا فضلا عن تجربة زراعة الزعفران وتقنيات رعاية نموه وتضمن منتوج..

وتناول الدكتور يحيى بلغازي تجربة تحسين تدبير أشجار البلوط والمحافظة على الموارد الغابوية والرفع من القدرة الإنتاجية وكذا توعية قاطني الغابة ومحيطها.

واستعرض محاور الدراسة ومختلف الصنع المناسبة لتعزيز قدرة السكان على الاستخدام الأمثل للموارد الغابوية في إطار خطة تضمن المحافظة على البلوط والتوعية بانواع ودور البلوط المتعدد الاستعمالات ثم تقييم الكتلة الحيوية لأوراق البلوط وقيمتها غلغية للمواشي خصوصا في الفترة بين جينير ومارس وكذا تهيئ معدل حجم خشب البلوط الأخضر الذي يستخدم حطب التدفئة.

يشار إلى أن مختلف الأبحاث المنجزة ميدانية وجد مهمة تم استعراض محاورها وتقييم نتائجها مع تبادل تجاربها بين الدول المغربية المعنية وإيجاد صيغة إكثانية تعميمها.

يذكر أن المشروع يجمع باحثون بكل من جامعة الأخوين والمعهد الوطني للبحوث الغابوية في الجزائر والمعهد الوطني للبحوث الهندسة الزراعية والمياه والغابات في تونس، والمعهد الوطني للهندسة للمهندسين بالمغرب.

محمد التفراوتي

يعد المغرب من البلدان المتوسطة المتنوعة المجال البيولوجي والمناخي بوضعه الجغرافي المتميز بين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي والصحراء وتوفره على سلسلة جبلية يفوق ارتفاعها 1460 مترا. القطاع الغابوي في المغرب يمثل ثروة مهمة بحيث يوفر حوالي 10 مليون يوم عمل في السنة بالعالم القروي، و 28 ألف وظيفة بالمقاولات العاملة في المجال الغابوي. و14.000 عمل بمجال التحويل. كما توفر حوالي 26 ألف فرصة شغل بالنسبة لعملية جمع الخشب. لكن حجم الاستنزاف الذي يتعرض له هذا المجال الطبيعي يتناقض باستمرار إذ تشهد الغابة المغربية فقدان لمساحة تقدر بـ30 ألف هكتار سنويا، وانحصار المساحات الغابوية في 8 المائة من التراب الوطني. وتساهم الغابة المغربية بمدخيل لقاعدة الساكنة القروية والجماعات المحلية تقدر بحوالي 5 مليار درهم سنويا منها 6% عن طريق الاستغلال المباشر من طرف الساكنة القروية عبر حقوق الانتفاع (خشب، حطب التدفئة والرعي).

تساهم الغابة المغربية بحوالي 2% من الناتج الداخلي الفلاحي و0.4% من الناتج الداخلي الوطني. هاته المساهمة لا تأخذ بعين الاعتبار سوى قيمة الاستهلاكات المباشرة المنجمية في إطار سلاسل الإنتاج المنظمة للسوق الوطنية.

أما إذ أخذنا بالأعتبار المداخل المباشرة للساكنة المجاورة للغابات (خشب، حطب التدفئة والرعي...) فهاته المساهمة ستكون بحوالي 10% من الناتج الداخلي الفلاحي.

وتصل قيمة معدل الواردات من المواد الغابوية ومشتقاتها إلى 5,5 مليار درهم. وتبقى الصادرات من هذا الباب جد محدودة وتقتصر على عجين الورق والفلين بقيمة 1,3 مليار درهم وبذلك لا تتجاوز نسبة التغطية 23%.

وتشكل الغابة ثروة اقتصادية من خلال إنتاج 600.000 متر مكعب سنويا من خشب النشارة والصناعة بنسبة 30% من الحاجيات الوطنية و10 مليون متر مكعب سنويا من حطب التدفئة بنسبة 30% من الحصيلة الطاقية. وكذا 1,5 مليار وحدة غلغية سنويا بنسبة 17% من حاجيات القطيع الوطني فضلا عن منتوجات مختلفة بـ15.000 طن من الفلين سنويا و4.000 طن من العسل سنويا و850 طن من الفطريات سنويا.

وفي نفس السياق شهدت جامعة الأخوين بمدينة إفران ورشة عمل وطنية لنشر نتائج بحوث التنمية الاجتماعية والاقتصادية حول التجارب التشاركية القابلة للتأقلم لنماذج إدارة موارد الغابات في سلسلة جبال الأطلس بكل من المغرب الجزائر وتونس.

ويركز المشروع على تطوير وتعزيز الموارد الغابوية، الزراعية وغير الزراعية. كما يروم تحسينا لتعرف المجتمعية للسكان بالمناطق الجبلية في البلدان المغربية الثلاثة و تنفيذ العمل في منطقتين بالأطلس المتوسط «تيزيكت» وضاببة عوا».

وأوضح الدكتور أحمد لكروري نائب رئيس جامعة الأخوين أن لدى بلدان المغرب العربي تشكيبات غابوية

سطح المنزل والتي تغطيها صفايح معدنية تثبت على إطار خشبي. ونتغيا هذه التجربة طرح بديل حراري يحد من الاستهلاك المفرط للحطب وبالتالي محاربة فقدان الغطاء النباتي. وتحسين الصفات الحرارية للمبنى أو المنزل مع خفض فواتير التدفئة وتقليص استهلاك الحطب..

واستعرض البروفيسور محمد قرو، عن فريق بحث المدرسة الغابوية للمهندسين، بعض نتائج دراسة حول قطع الخرفان وسبل تخفيف الضغط على الغابة من خلال الإقبات لمربي الماشية إمكانية تحقيق دخل مرتفع

والانتظارات المتوقعة ورسم أفق تحسين الظروف المعيشية للسكان بالمناطق الجبلية في البلدان المغربية الفالئة المشاركة في المشروع تم تنفيذ نتائجها بنجاح. ومن جهته تناول الدكتور حسن الدغماوي، عن فريق بحث جامعة الأخوين، تأثير الغزل الحراري على استهلاك الحطب في الأطلس المتوسط ليقدم دراسة تتضمن تصميم وتنفيذ الغزل الحراري في منازل مستهدفة عبر استخدام مواقع محسنة تحوي جدارا مزدوجا، توضع به قنينات بلاستيكية فارغة بين الجدارين، في غرفتين معزولتين كما يتم وضع طبقة من قنينات البلاستيك على

تقع بشكل شبه حصري على جبال الأطلس، تغطي حوالي 14 مليون هكتار، ذلك أن الدراسات المنجزة حققت نتائج مهمة أفضت إلى إيجاد صنع نموذجية زاوجت البحث بالواقع. وشرحت بعفق المشهد الغابوي بجبال الأطلس وصناعات نماذج عملية لتدبير الموارد الغابوية. وأفاد الدكتور حمو العمراي منسق مركز البحوث للتنمية الدولية بكندا أن ساكنة مناطق الغابات تصنف ضمن الأقر في الدول الثلاث مما استوجب إجراء دراسات تساعد على التأقلم مع الكراهات المناخية والطبيعية. وأضاف الدكتور حمو أن المشروع بلغ المرامي

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المنوبية العامة لإدارة السجون
و إعادة الإدماج

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم BAT/2012/5
(جلسة عمومية)

في 2012/10/15 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب المنوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، زاوية شارع ابن سينا زقة وادي المخازن العمارة رقم 1 و 2 أكدال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان لأجل :
حصّة رقم 1 : دراسات جيوتقنية ومراقبة جودة مواد أشغال بناء المساكن الإدارية التابعة للسجن المحلي بأزور – إقليم إفران
حصّة رقم 2 : دراسات جيوتقنية ومراقبة جودة مواد أشغال بناء المساكن الإدارية التابعة للسجن المحلي لتولال 2 بمكناس
حصّة رقم 3 : دراسات جيوتقنية ومراقبة جودة مواد أشغال بناء المساكن الإدارية التابعة للسجن المحلي بأكادير
حصّة رقم 4 : دراسات جيوتقنية ومراقبة جودة مواد أشغال بناء المساكن الإدارية التابعة للسجن المحلي الوادية بمرآش
في حصص منفردة

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات، زاوية شارع ابن سينا زقة وادي المخازن العمارة رقم 1 و 2 أكدال الرباط ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة : www.marchespublics.gov.ma ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.06.388 الصادر في 16 من محرم 1428 (5 فبراير 2007) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها (عدد الأوراق المكونة لملف طلب العروض هو : ثلاثة وأربعون(43) ورقة).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 26 و 28 من المرسوم السالف الذكر رقم 2.06.388 ويمكن للمتنافسين :

1-إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة المنوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، زاوية شارع ابن سينا زقة وادي المخازن العمارة رقم 1 و 2 أكدال الرباط
2-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى السيد المنسوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، زاوية شارع ابن سينا زقة وادي المخازن العمارة رقم 1 و 2 أكدال الرباط
3-إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الإلزامية بها هي تلك المقررة في المادة 23 من المرسوم 2-06-388-2 المذكور وهي كما يلي :

1-الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية :

أ - التصريح بالشرف
ب- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.
ج- شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل الضريبة تثبت أن المتنافس في وضعية جيبانية قانونية.
د شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت أن المتنافس في وضعية قانونية اتجاه هذا الصندوق.
ه- شهادة القيد في السجل التجاري. الأصلية أو نسخة مصادق عليها
ملحوظة : يتعين على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب الإلزام بالشهادات المعادلة للوثائق المشار إليها في الفقرات ج (د) و ه) أو تصريح أمام سلطة قضائية أو إدارية أو موثق أو هيئة مهنية مؤهلة في البلد الأصلي في حالة عدم تسليمها.
2-الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية :

أ) مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها المتنافس و مكان وتاريخ وطبيعة وأهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في إنجازها.
ب) الشهادات المسلمة من طرف رجال الفن الذين أشرفوا على هذه الأعمال أو من طرف المستفيدين العامين أو الخواص منها مع بيان طبيعة الأعمال، مبلغها وأجال وتواريخ إنجازها والتقييم واسم الموقع وصفته.
ج) شهادة اعتماد مسلمة من طرف وزارة التجهيز طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2-98-984 : D12

يعني المتنافسون غير المقيمين بالمغرب من الإلزام بالشهادة المشار إليها في الفقرة ج .
ملحوظة : الشهادات (أصلية أو نسخة مصادق عليها)

3-الملف الإضافي:

- نظام الاستشارة مؤرخ وموقع بالصفحة الأخيرة مع كتابة عبارة قرء وصدق عليه ومؤشر على باقي الصفحات

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

سيتم في مكاتب رئاسة جامعة مولاي إسماعيل بمكناس فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض المفتوحة التالية:

رقم طلب العروض	موضوعه	الضمان المطلوب بالدرهم	إخراج أو وضع الأظرف في وقت وأوقات	تاريخ الإقتراف
26/INF/UMI/12	شراء عتاد معلوماتي لفائدة المدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن	حصّة واحدة: 2 000,00	الساعة الثانية عشرة	09/10/2012 إلى 20/10/2012
27/ENS/UMI/12	شراء عتاد التعليم لفائدة المدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن	حصّة واحدة: 18 000,00	الساعة الثانية عشرة	09/10/2012 إلى 20/10/2012
28/SC/UMI/12	شراء عتاد علمي لفائدة المدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن	حصّة واحدة: 6 500,00	الساعة الثانية عشرة	09/10/2012 إلى 20/10/2012
29/ENS/UMI/12	شراء عتاد التعليم لفائدة كلية العلوم والتكنولوجيا بالرشيدية.	حصّة واحدة: 9 000,00	الساعة الثانية عشرة	09/10/2012 إلى 20/10/2012
30/CON/UMI/12	أشغال بناء جدار لإعلانات، مستودع ومرافق صحية بكلية العلوم	حصّة واحدة: 10 000,00	---	---
31/MOB/UMI/12	شراء عتاد المكتب لفائدة المدرسة العليا للاستاذة بمكناس.	حصّة واحدة: 5 000,00	الساعة الثانية عشرة	09/10/2012 إلى 20/10/2012
32/MP/UMI/12	شراء مواد أولية لفائدة رئاسة جامعة مولاي إسماعيل مكناس.	حصّة واحدة: 2 500,00	---	---
33/PO/UMI/12	شراء معدات صغيرة لفائدة رئاسة جامعة مولاي إسماعيل بمكناس.	حصّة واحدة: 1 500,00	الساعة الثانية عشرة	09/10/2012 إلى 20/10/2012
34/ML/UMI/12	شراء عتاد المختبر لفائدة رئاسة جامعة مولاي إسماعيل بمكناس:	03 Lots	---	---
	Achat d'appareillage de paillasse	8 000,00	الساعة الثانية عشرة	09/10/2012 إلى 20/10/2012
	Achat de matériel de microbiologie	20 000,00	الساعة الثانية عشرة	09/10/2012 إلى 20/10/2012
	Achat de matériel de stérilisation	5 000,00	الساعة الثانية عشرة	09/10/2012 إلى 20/10/2012

يمكن سحب ملفات طلبات العروض برئاسة الجامعة، مرجان 2 - مكناس. ثمن شراء ملف طلب العروض محدد في خمسة (05) دراهم للصفحة. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 29 و 28 من النظام رقم: 05-01-UMI-01 المتعلق بشروط وأشكال إبرام صفقات الجامعات، المتخذ بمقتضى المادتين 7 و 19 من القانون رقم 69-00 المتعلق بالمرافقة المالية للدولة على المقاولات العمومية والهيئات الأخرى.

ويمكن للمتنافسين :
- إما إيداع الأظرفة، مقابل وصل، بمكتب رئيس جامعة مولاي إسماعيل؛
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المقررة في المادة 25 من النظام رقم 01-UMI-05 المذكور، وهي كما يلي:

1 - الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية:

أ - التصريح بالشرف،
ب - الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة (بما فيها النظام الأساسي للشركة) إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس،
ج - شهادة القايض في محل فرض الضريبة مسلمة منذ أقل من سنة،
د - الشهادة المسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي،
ه - وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه،
و - شهادة القيد في السجل التجاري بالنسبة لطلب العروض:

ملحوظة: يعنى المتنافسون غير المقيمين بالمغرب من الإلزام بالشهادات المشار إليها في الفقرات ج، د و .
2 - الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية:

أ - مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية للمتنافس تحتوي على البيانات الواردة في المقطع (أ) من الفقرة 2 من المادة 25 من النظام رقم 01-UMI-05 المذكور،
ب - الشهادات المسلمة من طرف رجال الفن أو من طرف أصحاب المشاريع طبقا لمقتضيات المقطع (ب) من الفقرة 2 من المادة 25 من النظام رقم 01-UMI-05 المذكور (نسخ مصادق عليها)،
ج - المعلومات أو المستندات ذات الطبيعة التقنية أو المستندات التكميلية المتعلقة بالمقولة.
د - شهادة تصنيف وترتيب مقاولات البناء والأشغال العمومية (نسخة مصادق عليها) بالنسبة لطلب العروض :

رقم طلب العروض	النطاق	التصنيف	الرتبة الدنيا
30/CON/UMI/12	5- البناء	5,5	5

الإلزام بهذه الشهادة إلزامي ويعني المتنافسين من تقديم الملف التقني.